مرض الجدري : Pox Disease

الجدري مرض فيروسي شديد العدوى يصيب الحيوانات والطيور وكذلك الإنسان، ويسبب خسائر اقتصادية للمربين نتيجة موت الحيوانات وانخفاض الإنتاج وتلف وتدني نوعية الجلود وإيقاف عمليات الاستيراد والتصدير نتيجة للحظر الذي سيفرض على المنطقة الموبوءة بالمرض. والمسبب هو فيروس يتبع لعائلة حمات الجدري، ويقسم حسب نوع الحيوان:

جدري الأغنام وجدري الماعز وجدري الابقار وجدري الابل وجدري الطيور.

الفيروس المسبب للجدري عند الأغنام والماعز لا ينتقل للإنسان، أما الفيروس المسبب لجدري الأبقار فينتقل إلى الإنسان عن طريق الجروح الموجودة في جلد اليد نتيجة التماس مع الحيوان المصاب، مسبباً له بثراً في اليد والأصابع.

طرق انتقال المرض:

الاتصال المباشر بين الحيوانات المريضة والسليمة.

الاتصال غير المباشر عن طريق:

الأدوات والمعدات المستخدمة في المزرعة.

أيدي العمال وزوار المزرعة.

الأعلاف الملوثة.

إفرازات الأنف واللعاب والقشور الجافة.

استنشاق رذاذ الهواء الملوث بقشيرات البثور المرضية للحيوانات المريضة.

لدغ الحشرات الماصة للدماء كالبعوض مثلاً.

الأعراض:

تتشابه تقريباً الأعراض المرضية عند الحيوانات مع اختلافات في مراحل تكون الآفات الجلدية، وتكون مراحل تشكل الآفات بشكل عام:

تظهر حويصلات جلدية وبثور والحويصلات قد تمتلأ بالصديد ثم تجف متحولة الى قشور .

جدري الأغنام:

فترة الحضانة من 2-14 يوماً. الاغنام المصابة تعاني من خمول وانعدام الشهية والحمى وتورم الاجفان واحمرارها وتورم الغدد اللمفاوية, و بعد عدة أيام تبدأ الآفات الجلدية بالظهور على الأجزاء الخالية من الصوف (حول العينين – الشفاه – الأذن – الأنف – الضرع – كيس الصفن – تحت الإلية – السطح الداخلي للفخذ). بعد ذلك يمتد ليشمل أجزاء الجلد المغطى بالصوف.

يستمر المرض عادة من 3-4 أسابيع وقد يستمر لمدة أطول في فصل الشتاء. يبدأ المرض بشكل إفرادي ثم ينتشر في باقي القطيع. معدلات النفوق من الحملان تصل حتى 80% وعند البالغة تصل حتى 50%.

في حالة العدوى الثانوية يؤدي إلى تعقيدات في سير المرض (التهابات تنفسية وهضمية – التهاب مفاصل – إجهاض الحوامل...).

العلاج والوقاية:

لا يوجد علاج فعال لمرض الجدري، وتتخذ مجموعة من الإجراءات للتقليل من آثار ومضاعفات المرض:

1- التبليغ عن المرض للجهات البيطرية المختصة فور اكتشاف المرض أو الاشتباه به كون المرض من الأمراض الواجب الإبلاغ عنها حسب الأنظمة والقوانين.

2- منع دخول أي حيوانات جديدة إلى القطيع الذي ظهرت به الإصابة.

3- تحصين الحيوانات السليمة فوراً.

4- عزل الحيوانات المريضة بعيداً عن السليمة.

5- يعتمد علاج الجدري على علاج الأعراض موضعياً باستخدام ملطفات للجلد المتقرح مثل مرهم الزنك واستخدام صبغة يود بتركيز 5-10%،وقد يستخدم مضاد حيوي لمنع المضاعفات والعدوى الثانوية.

6- إعطاء الحيوان فيتامينات (أ- د -هـ) لرفع المناعة ولصحة الجلد.

7- رش مكان الحيوانات المرضية يومياً بالمطهرات.

8- عزل الحيوانات الرضيعة من الأمهات المريضة.

9- رش المزرعة بالمبيدات الخاصة بالذباب والبعوض والحشرات الناقلة للأمراض، وردم وتجفيف برك المياه والمستنقعات حول وداخل المزرعة.

10- التخلص من الحيوانات النافقة بالطرق الصحية السليمة.

التهاب الضرع في الماشية Mastitis

يعد التهاب الضرع من أهم المشاكل المرضية والاقتصادية فى مزارع الماشية حيث أنه يؤدى إلى خسائر اقتصادية فادحة وذلك للأسباب الآتية :

فى بعض الأحيان يؤدى إلى نفوق الأبقار فى الحالات شديدة الإلتهاب (فوق الحادة) .

إستبعاد الأبقار المصابة من القطيع فتكون خسارة للمزرعة .

إنخفاض إدرار الحليب والإنتاج وخاصة فى الأبقار التى تكون تحت نظام علاجى وتحول الألتهاب إلى حالات مزمنة ، وبذلك يتوقف إدرار الحليب وإنخفاض أسعار الألبان المنتجة نتيجة لوجود الكرات الدموية البيضاء بأعداد كبيرة بالحليب .

الأسباب :

1. المكورات السبحية Streptococcus aglactia :

2. المكورات العنقودية : Staphylococcus aureus

3. E. Coli .اضافة الى الكليبسيلا والإنتيروباكتير : يتواجد الميكروب فى البراز والفرشة والمربط ، ويحدث الإلتهاب بعد الولادة مباشرة . كذلك أنواع من الإكتينوميسيز (Actinomyces spp) : تتواجد فى الجلد والأغشية المخاطية.

حدوث المرض :

1. يحدث المرض في الحيوانات بسبب تلوث الأرضية والفرشة بإفرازات من ضرع مصاب أخر .

2. يحدث المرض بسبب الرضاعة الشديدة من قبل الحمل أو العجل الكبير الذي يمكن أن يكون سبباً للإصابة بالتهاب الضرع .

3. يمكن أن يحدث المرض أيضا عن طريق الأكل وماء الشرب الملوث بالمايكوبلازما عن طريق الأمعاء ومن ثم الدم فالضرع .

4. يمكن أن يحدث المرض نتيجة للجروح في الضرع .

العلامات السريرية :يمكن تصنيف العلامات السريرية كما يلي :

1. فوق الحاد Per acute : وهو التهاب الشديد للضرع مع التفاعل الجسدي الواضح (ارتفاع درجة الحرارة , تسارع ضربات القلب , فقدان الشهية , وأحيانا تورم واحمرار الضرع) .

2. الحاد : Acute التهاب شديد بدون تفاعل جسدي مع وجود تغيرات في الحليب .

3. تحت الحاد : Sub acute التهاب معتدل في الضرع مع وجود تغيرات بسيطة في الحليب .

4. المزمن : Chronic تكون إصابات متكررة لالتهاب الضرع مع تغير بسيط في الحليب .

PH : الحليب الطبيعي (6.4 – 6.8)

في حالة التهاب الضرع فانه يتحول إلى القاعدي وسبب ذلك قلة سكر اللاكتوز والكازاين وزيادة كلوريد الصوديوم وبيكاربوناته .

2. يزداد نسبة الكلورايد في الحليب ويعزى ذلك إلى نضوح مصل الدم إلى الحليب نتيجة أللالتهاب .

3. الفحص الحقلي : أجراء اختبار كاشف كاليفورنيا , تؤخذ كمية من الحليب لا تزيد عن 3 مل بعد رجها جيداً ثم يضاف إليها كمية من الكاشف ثم يمزجان معاً لمدة 10 ثواني وتقرأ النتيجة على أساس تكون راسب أو ظهور الخثرة Clots .

لفحوصات المختبرية :

1. حساب عدد كريات الدم البيضاء : إن وجود كريات الدم البيضاء في الحليب وبعدد قد يصل إلى 500,000 خلية بيضاء يدل على وجود التهاب .

2. أجراء اختبار وايت سايد المطور : توضع 5 قطرات من الحليب على شريحة زجاجية حاوية على قطرتان من محلول هيدروكسيد الصوديوم بتركيز 4% وبعد 30 ثانية تسجل النتائج على اساس ظهور الترسبات أو التخثر .

3. استعمال كوب الحليب لفحص الحليب .

4. الزرع الجرثومي .

العلاج :

بعد تحديد المسبب ، وإجراء اختبارات المضادات الحيوية ، يتم العلاج بضخ المحلول أو المستحضر المحتوى على المضاد الحيوى بالتركيز المناسب ، الى داخل حلمات الضرع بطرق خاصة .

كما يمكن استخدام برامج خاصة لتفادى أو تقليل التهابات الضرع مثل :

الاهتمام بماكينات الحليب وفحصها دوريا .

الرعاية الصحية الجيدة للقطيع فى الحظائر وكذلك المحلب .

إتباع أسلوب تغطيس الحلمات روتينيا .

الفحص الشهرى للحليب ومتابعة الأفراد .

الإكتشاف المبكر لبداية الإصابة ، والعلاج السليم للحالات الاكلينيكية .

إستبعاد الحالات المزمنة التى لا يستجيب للعلاج من القطيع .